الاحتلال يخطط لـ ٢٠ ألف وحدة استيطانية شرق القدس المحتلة

عباس أمام اجتماعات «المركزي»: إذا مر وعد بلفور فلن تمر «صفقة العصر»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن المرحلة التي نمر بها، قد تكون أخطر المراحل التي عاشها شعبنا الفلسطيني، وإننا أمام لحظة تاريخية إما أن نكون أو لا نكون.

وفي كلمته، بافتتاح أعمال الجلسة المسائية للدورة الـ٣٠ للمجلس المركزي الفلسطيني، اعتبر عباس «أننا مقبلون على قرارات غاية في الأهمية والصعوبة».

وبدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثاني أعلى هيئة تشريعية فلسطينية، أمس الأحد اجتماعاته في مقر الرئاسة برام الله وعلى جدول أعماله مناقشة العلاقة مع الإدارة الأميركية وإسرائيل والمصالحة الفلسطينية.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» دعا عباس الفلسطينيين إلى التوحد خلف منظمة التحرير الفلسطينية، «الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن وجوده»، مؤكدا «أننا سنبقى صامدين على أرضنا متمسكين بحقوقنا وثوابتنا ولن تزحزحنا أية قوة على الأرض، ولن نكرر ما جرى في ١٩٤٨ و١٩٦٧».

وجدد عباس التأكيد على أنه «لا دولة في قطاع غزة ولا دولة دون غزة»، مشددا على أن «القدس الشرقية عاصمتنا ولن نقبل بمقولة عاصمة في القدس أو القدس عاصمة لدولتين، وأن فلسطين والقدس ليست للبيع أو المساومة، ونرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة».

وقال: إن «رواتب شهدائنا وأسرانا وجرحانا خط أحمر»، مشيرا إلى أن «الاستيطان منذ الحجر الأول غير شرعي».

وجدد رفض صفقة العصر، وقال: «إذا مر وعد بلفور فلن تمر صفقة العصر»، وأضاف: «نحن الكنعانيين أصحاب هذه الأرض، ولدنا عليها، وسنعيش فوقها، وسندفن تحت ترابها المقدس، وليعلم العالم أجمع أنه لم يولد ولن يولد من يتنازل عن حقوقنا وثوابتنا التي أقرتها الشرعية الدولية».

ويعقد المجلس المركزي اجتماعاته المقرر أن تستمر يومين في ظل مقاطعة الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين وحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وقالت حماس في بيان: إنها «تؤكد على عدم شرعية جلسة المجلس المركزي الانفصالي وترفض كل ما يصدر عنه من قرارات ضارة بالشعب الفلسطيني».

إلى ذلك أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاً جديداً لإقامة ٢٠ ألف وحدة استيطانية على أراضي الفلسطينيين في بلدتي العيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن المخطط الجديد يهدف إلى توسيع مستوطنة في المنطقة ووصلها ببؤر استيطانية مجاورة الأمر الذي سيمكن سلطات الاحتلال من الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة.

بدورها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مخطط الاستيطان وجاء في بيان للوزارة نقلته وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء: إن «تنفيذ هذا المخطط الاستعماري يفشل أي جهود لإطلاق عملية سلام حقيقي ويغلق الباب نهائياً أمام أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين».

إلى ذلك أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكيان الإسرائيلي، مشروع قانون يمنع الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وذكرت وسائل إعلام تابعة للعدو أن اللجنة أقرت مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست عوديد فورر من حزب «إسرائيل بيتنا»، ويقضي بمنع الإفراج المبكر أو اختصار ثلث مدة الحكم الصادر بحق الأسرى الفلسطينيين.

في غضون ذلك قال رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو: إن إسرائيل «لم ولن تقبل» في أي مرحلة أن تهددها حركة حماس، وتابع، وفقاً لما نقلته صحيفة «معاريف» خلال جلسة حكومة الاحتلال: إن إسرائيل تعمل وفق مصالحها الأمنية.

وكانت القناة «الثانية» الإسرائيلية، كشفت أمس، عن شرط جديد وضعته حركة حماس، للموافقة على تهدئة دائمة، على الحدود الفاصلة بين إسرائيل وقطاع غزة.

وكانت القناة، نقلت رسالة من حماس إلى إسرائيل عبر مصر، طالبت خلالها بتحويل ١٥ مليون دولار شهرياً لقطاع غزة، من أموال المنحة القطرية.

وقالت القناة الثانية: إن حماس شددت على أن المنحة القطرية يجب أن تصل إلى غزة بحلول يوم الخميس المقبل كحد أقصى، وأضافت القناة: إن «حماس حذرت من تصعيد التظاهرات والأنشطة العسكرية على حدود غزة، إذا لم تلب إسرائيل مطلبها».

بدوره وصف وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت، سياسة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان تجاه قطاع غزة، بأنها «يسارية معتدلة»، واعتبرها «تضعف إسرائيل». وذكرت قناة «كان» الإسرائيلية، أن بينت طالب بتغيير السياسات الأمنية تجاه قطاع غزة، واستخدام المزيد من القوة ضد حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية.

ونقلت القناة عن الوزير بينت قوله: «سياستي هي قتل كل من يقترب من الجدار».. «(الفلسطينيون) لا يفهمون إلا لغة القوة، وبمزيد من القوة والقتل، سيتم تحقيق الهدوء في غزة».

ميدانياً استشهد فلسطيني فجر أمس متأثراً بجروح أصيب بها خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة.

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء عن مصادر طبية قولها: إن الفلسطيني يحيى بدر الحسنات ٣٧ عاماً استشهد متأثراً بجروح أصيب بها بالرأس في الجمعة الحادية والثلاثين لمسيرات العودة وكسر الحصار.

إلى ذلك أصيب فلسطيني صباح أمس برصاص قوات الاحتلال شمال قطاع غزة.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح.

كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق مخيم المغازي وسط القطاع.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وتحت حماية قوات الاحتلال جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال.

وكالات

وزير إسرائيلي يحضر مؤتمراً في الإمارات

استمراراً لخطوات التطبيع المتواصلة والمتسارعة بين ممالك ومشيخات الخليج وكيان الاحتلال الإسرائيلي كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن مشاركة وزير الاتصالات لدى الكيان أيوب قرا في مؤتمر دولي بالإمارات اليوم الإثنين.

وقالت الهيئة: إن قرا سيشارك في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات الذي سيبدأ اليوم في مركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

وكانت القناة الثانية الإسرائيلية أعلنت أول أمس أن وفداً رياضياً إسرائيلياً وصل إلى الدوحة للمشاركة في بطولة العالم للجمباز وذلك بعد يوم من إعلان وصول وزيرة الرياضة في كيان الاحتلال إلى أبو ظبي حيث ترافق وفداً رياضياً إسرائيلياً يشارك في بطولة الجودو الدولية بعد الاتفاق مع الإمارات على مشاركة الرياضيين الإسرائيليين ورفع علم كيان الاحتلال وعزف «نشيده» على أراضيها.

وكالات

نتنياهو: سأقوم بزيارات ومحادثات مع دول عربية

كشف رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن زيارات سيقوم بها لدول عربية أخرى بعد زيارته لسلطنة عمان.

وشرح نتنياهو في مستهل اجتماع حكومته أمس «الدلالات الكبيرة» للزيارة التي قام بها هذا الأسبوع لسلطنة عمان.

وأعلن أن هذه هي أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي لهذا البلد منذ ٢٢ عاما، وأنها «تسنت بفضل الجهود الدبلوماسية التي تعكف الحكومة عليها تجاه دول عربية خلال السنوات الأخيرة».

وأكد أن محادثاته في عمان «انطوت على أهمية كبيرة من الناحيتين الأمنية والسياسية وستعقبها زيارات ومحادثات مع دول عربية أخرى». وكان نتنياهو قام بزيارة مؤخراً إلى سلطنة عمان التقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد، وتم الإعلان رسمياً عن هذه الزيارة الجمعة.

وكالات

أردوغان.. والاصطياد في الماء العكر

عمار عبد الغني

بعد نحو أسبوعين على انقضاء المهلة المعطاة لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان لسحب المجموعات المسلحة من المنطقة منزوعة السلاح في إدلب وفق اتفاق سوتشي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعدم قدرة الأول على الإيفاء بالتزاماته، بدأ يبحث عن حشد تأييد دولي لمنع الجيش العربي السوري من القيام بعملية عسكرية لاجتثاث الإرهاب وذلك في إطار محاولاته للإبقاء على موطئ قدم له في سورية للتفاوض عندما يحين موعد التسويات الكبرى، وفي هذا السياق جاءت قمة اسطنبول الرباعية بين قادة روسيا وفرنسا وألمانيا وتركيا.

وإذا كان «المكتوب يقرأ من عنوانه»، فإن ما صدر من تصريحات تركية قبل التئام القمة، يوضح ما تريد أنقرة الوصول إليه من خلالها، حيث قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن: «سيركز المشاركون في الاجتماع الرباعي حول سورية في اسطنبول اهتمامهم على إيجاد طرق جديدة للتسوية السياسية في هذا البلد»، وأشار إلى أن المشاركين في القمة سيعتمدون على مبدأ استبعاد وجود أي حل عسكري في إدلب.

وعندما تكون الدول المشاركة هي روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا يعني أن معظم القادة المشاركين لديهم أجندات في سورية تختلف عما تسعى إليه موسكو، حيث إن الموضوع الرئيسي على جدول أعمال القمة هو إدلب، وهذا يعني أن قادة ألمانيا وفرنسا يقدمون طوق نجاة لأردوغان الذي عجز عن الإيفاء بالتزاماته التي قطعها لبوتين في قمة سوتشي، إذ إن التنظيمات الإرهابية الأكبر رفضت الانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح التي تم الاتفاق عليها، وبالتالي عندما تؤكد تركيا قبل انعقاد القمة بأنها ستعتمد على مبدأ استبعاد الحل العسكري في إدلب، فهي تريد من القمة حشد قوى دولية إلى جانبها لعرقلة عمليات الجيش السوري وذلك في إطار محاولات بعض الدول الغربية جعل إدلب ورقة تفاوض في يدها ووسيلة ضغط على الدولة السورية، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن أردوغان وبعض حلفائه يريدون إقامة مسار مواز لمساري أستانا وسوتشي لإعادة خلط الأوراق من جديد وتضييع الهدف الرئيسي المتمثل بوضع الأزمة على سكة الحل.

ما تقدم يؤكد أن رئيس النظام التركي لا يزال يتبع السياسة والإستراتيجية ذاتها التي اتبعها منذ بدء الحرب على سورية والمتمثلة في اللعب على الحبال والمقايضة والمساومة على حقوق ليس من حقه التصرف بها والانتقال من حضن إلى آخر مرة في الشرق ومرة في الغرب، مستخدماً ورقة التنظيمات الإرهابية التي يدعمها كورقة ابتزاز.

وعليه فإنه على الجانب الروسي أن يكون مدركاً لما يحضر وعليه أن يبذل جهداً في سبيل وضع النقاط على الحروف ويجعل أردوغان يعترف بعجزه أولاً قبل الإقدام على أي خطوات جديدة، فإبقاء الوضع على ما هو عليه الآن في إدلب غير مقبول، فما تحمله أهلنا هناك من عذابات الممارسات الإجرامية من عصابات القتل وشذاذ الآفاق تنوء بحمله الجبال، ونعتقد أن الأمر لن يطول حتى يبدأ الجيش العربي السوري عملياته في محافظة إدلب لطرد الإرهابيين منها وإعادة الأمن والاستقرار إليها كما حدث في غوطة دمشق والجنوب السوري، أما محاولات الأعداء الاصطياد في الماء العكر من خلال الضغط عبر عقد قمم واجتماعات جانبية فلن يغير في المعادلة شيئاً وسيكون مصيره الفشل.

ماتيس يدعو إلى تحقيق شفاف في مقتل خاشقجي

قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أمس: إنه التقى بوزير الخارجية السعودي عادل الجبير ودعا إلى تحقيق شفاف في مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقال ماتيس: إنه التقى الجبير خلال مؤتمر في البحرين يوم السبت وبحثا مقتل خاشقجي.

وأضاف قائلاً لمجموعة صغيرة من الصحفيين المرافقين في رحلته لبراغ: «بحثنا الأمر. كما تعلمون تحدثنا عن الشيء نفسه وهو الحاجة إلى تحقيق شفاف وشامل وكامل».

وتابع: إنه كان هناك «توافق كامل مع وزير الخارجية (الجبير) من دون تحفظات على الإطلاق، قال إننا بحاجة إلى معرفة ما حدث وكان متعاوناً جداً».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: إنه يريد معرفة حقيقة ما حدث، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية دور الرياض كحليف فضلاً عن أنها مشتر كبير للسلاح الأميركي. ويوم السبت قال الجبير خلال قمة أمنية بالبحرين: إن علاقات السعودية مع الولايات المتحدة «حديدية» وسط ما وصفه بأنه «هيستيريا إعلامية» إزاء مقتل خاشقجي.

وفي المؤتمر نفسه وجه ماتيس عبارات حادة للسعودية وقال: إن قتل خاشقجي يقوض استقرار الشرق الأوسط وإن واشنطن ستتخذ إجراءات إضافية ضد المسؤولين عن ذلك.

وكانت واشنطن أعلنت عن إجراءات ضد ٢١ سعودياً وذلك إما بإلغاء تأشيرات دخولهم للولايات المتحدة أو وضعهم على قوائم غير المؤهلين للحصول على تأشيرات دخول بعد مقتل خاشقجي.

ورداً على سؤال عن إذا ما كانت الولايات المتحدة ستقلص مساندتها للتحالف بقيادة السعودية في اليمن قال ماتيس امس الأحد: «سنواصل مساندة الدفاع عن المملكة».

في هذه الأثناء شبّه رئيس حركة النهضة في تونس راشد الغنوشي تداعيات مقتل جمال خاشقجي، بالمناخ الذي ساد في تونس بعد حرق محمد البوعزيزي نفسه في كانون الأول ٢٠١٠، وأدّى إلى اندلاع الثورة آنذاك.

وقال الغنوشي في كلمة ألقاها أمام كوادر حركة النهضة: «المناخ السياسي العالمي حالياً، يشبه المشهد التراجيدي الذي شهدته سنة ٢٠١٠ باحتراق الشاب محمد البوعزيزي، وما فجره من تعاطف إقليمي ودولي، ونقمة على نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، والظروف التي قذفت به إلى ذلك المشهد».

واعتبر الغنوشي أن «مقتل خاشقجي أيقظ الضمير الإنساني من سباته، من خلال رفض منطق المصالح السائد بين الدول والإصرار على الوصول إلى الحقيقة كاملة وكشف مدى قوة الإعلام والقيم الإنسانية أمام ضعف الدول والمصالح، والضمير الإنساني تحرك معززا بقوة الإعلام الحديث، بما خلق حالة انفلات وزلزلة وضغط على الحكومات لتخرج الحقيقة إلى النور».

وأصدرت حركة النهضة بيانا أدانت فيه بشدة مقتل خاشقجي، ووصفت قتله بأنه «جريمة بشعة تتنافى مع قيم الإسلام في حماية الأنفس البشرية وصيانة الأعراض، وتتصادم مع القوانين والأعراف الدولية».

وكان خاشقجي، ٥٩ عاماً، قتل بعد دخوله إلى القنصلية السعودية في اسطنبول في الثاني من تشرين الأول الجاري.

وكالات

عبد المهدي يؤكد أن ملاحقة الخلايا الإرهابية أولوية قصوى

الرئيس العراقي: لن نسمح بعودة الاستبداد

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس، أنه لن يسمح بعودة الاستبداد إلى العراق تحت أي عنوان، ووعد ببذل أقصى جهد لتحويل مدينة حلبجة إلى رمز للإعمار والتنمية، بينما أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أهمية الاستمرار في ملاحقة الخلايا الإرهابية.

وزار الرئيس العراقي صباح أمس محافظة حلبجة، الواقعة في إقليم كردستان العراق، برفقة نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد طالباني.

وعقد صالح في مقر المحافظة، اجتماعاً مع محافظ حلبجة آزاد توفيق وأعضاء مجلس المحافظة والمسؤولين الإداريين وشيوخ العشائر وعلماء الدين وذوي القتلى.

وأفاد الرئيس العراقي خلال الاجتماع بأن مدينة حلبجة «أصبحت رمزا لمقارعة الدكتاتورية نظرا لما حصل فيها من حملة إبادة جماعية وما عاناه أهاليها من جريمة وحشية استخدمت فيها الأسلحة الكيميائية، وراح ضحيتها الآلاف»، وشدد صالح على أن المدينة يجب أن تكون مدينة للسلام.

كما أكد صالح سعيه لحل مشاكل المدينة والإيعاز إلى الجهات المختصة لتوفير جميع متطلبات العيش الكريم لأبناء حلبجة، مشيرا إلى أهمية التنسيق مع الحكومة الاتحادية لتوفير التخصيصات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الخدمية في حلبجة، مشددا على ضرورة إعادة هيكلة البنى التحتية وتنشيط الاستثمار والسياحة في كردستان.

من جهته أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أهمية الاستمرار في ملاحقة الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود السورية العراقية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مكتب عبد المهدي قوله في بيان: إن «رئيس الوزراء أكد خلال اجتماعه بالقيادات الأمنية والعسكرية في مقر قيادة العمليات المشتركة أهمية استمرار الجهود والحيطة في تتبع الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود السورية العراقية باعتبار أن ساحة الإرهاب مشتركة بين البلدين».

ونوه عبد المهدي بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية في حربها ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي.

وكان عبد المهدي أعرب مؤخراً عن رفضه أن يكون العراق ممرا لأي عدوان على أي دولة جارة وتعهد بإنهاء الفوضى الأمنية وتحسين الخدمات.

إلى ذلك أصدر رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أمس، بياناً بمناسبة انتهاء ولايته في رئاسة الوزراء، معرباً عن دعمه الكامل للحكومة الجديدة ومساندته لها بكل إخلاص.

وكتب في بيان نشره على «فيسبوك»: «مع انتهاء ولاية حكومتي، وتسليمي للأمانة إلى الحكومة الجديدة وفق قواعد التداول السلمي للسلطة والانتقال السلس لمقاليد إدارة الدولة... اسمح لي أن أتقدم إليك أيها الشعب المجيد بالشكر والإكبار لجهدك وجهادك في سبيل العراق وأمنه ووحدته وسيادته، وإني إذ أشكركم أتقدم إليكم أيضاً بالاعتذار لكل تقصير غير متعمد، ولكل قصور بسبب الإمكانات والظروف القاهرة إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت».

وأعلن العبادي دعمه الكامل للحكومة الجديدة ومساندتها بكل إخلاص، مشيرا إلى أنه مستمر بالعمل السياسي خلال مشروع النصر كمشروع سياسي وطني.

وتابع: «مشروع النصر مشروع دولة يستهدف استكمال بناء الدولة وتماسكها وتطورها ووطنية قرارها»، موضحا أنه حريص أن يبقى بموقع السياسي الخادم لشعبه.

وتسلم رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي الخميس ٢٥ تشرين الأول مهامه رسميا من رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي.

من جهة أخرى دعت ريحان حنا عضو مجلس النواب العراقي عن المكون المسيحي، وزير الخارجية الجديد للتحرك العاجل والفاعل لمنع بيع آثار تخص المحافظة هربت خارج العراق خلال احتلال تنظيم داعش.

وأوضحت ريحان، أن التحرك في هذا الاتجاه يكون عبر الإيعاز للسفارات والقنصليات العراقية في الدول التي تباع فيها الآثار للتحرك الفوري ومنع هذه الكارثة قبل وقوعها.

وكالات

لافروف: سنبدد لواشنطن مخاوفها التي استندت إليها لتنسحب من معاهدة الصواريخ

روسيا تنشر أحدث مجمعات تشويش على حدودها مع الناتو

إحدى مجمعات التشويش التي نشرتها روسيا على حدودها مع الناتو (عن الإنترنت)

قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن واشنطن قدمت قبل إعلان نيتها الانسحاب من معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، قائمة من مآخذها في اتهام روسيا بانتهاك هذه المعاهدة. وأضاف سيرغي لافروف: «أرسل الأميركيون عبر سفارتهم في موسكو إلى وزارة الخارجية الروسية قائمة واسعة من التساؤلات المثيرة لشكوكهم»، قائلاً: «من جانبنا بعثنا القائمة إلى وزارة الدفاع الروسية وغيرها من الجهات الروسية المعنية، لتنظر فيها وبدأ العمل على صياغة الرد الروسي على ما يقلق واشنطن».

وتطرق لافروف إلى زيارة مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون إلى موسكو مؤخراً، وقال: إن الأخير وافق على ضرورة ضمان الشفافية في مجال مراقبة الحد من التسلح، وضرورة الحفاظ على الثقة والاستقراء في هذا المجال. وأشار لافروف إلى أن موسكو، قدمت للجانب الأميركي حججها وتأمل في أن يتم أخذها بالاعتبار، وأضاف: «بما أنهم قرروا التصرف بهذه الطريقة دون الالتفات إلى الوثائق المبرمة معناً، فليخبرونا على الأقل بم سيفعلونه في هذا المجال». وأكد أن بولتون أشار إلى إدراك واشنطن جيداً ضرورة الشفافية والثقة المتبادلة بين الجانبين، وأنه اعتبر انسحاب بلاده من المعاهدة محاولة لمواجهة واقع جديد صار يتمثل في توفر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى لدى بعض البلدان الآسيوية.

وأعرب لافروف عن أمله في أن تمهد زيارة بولتون للحوار مع واشنطن بما قد يخدم صياغة معاهدة جديدة تكفل الاستقرار الاستراتيجي. وأكد في الختام قدرة روسيا على الحد من الضرر الناجم عن العقوبات الأميركية، وجعل احتمال ابتزازها عديم الجدوى.

وفي سياق آخر أعلن الجيش الروسي نشر أحدث مجمعات للتشويش الإلكتروني في عدة اتجاهات استراتيجية في البلاد بما فيها مقاطعة كالينينغراد في أقصى غرب روسيا على الحدود مع ألمانيا.

ونقل موقع روسيا اليوم عن وزارة الدفاع الروسية قولها: إنها «نشرت ما لا يقل عن ١٣ منظومة من طراز سمرقند تتوزع في مقاطعات أرخانغلسك وكالينينغراد وموسكو ومورمانسك ونيجني نوفغورود وفي إقليمي كراسنودار وبريموريه، إضافة إلى المنشآت البحرية التابعة للأسطول الروسي». إلى ذلك أجرت قوات من دول عدة في حلف شمال الأطلسي «الناتو» مناورات تحت اسم «توماهوك الحديدي» بالقرب من الحدود الروسية. وذكرت «سبوتنيك» أن دبابات حديثة شاركت ضمن مجموعات القتال من إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا في التدريبات التي جرت في منطقة أدازي بالقرب من حدود روسيا وبيلاروسيا. وكانت وزارة الخارجية الروسية وصفت المناورات العسكرية لحلف «الناتو» شمال أوروبا بأنها «عمل استفزازي ومشكوك فيه» وتتسم بطابع معاد لروسيا، فيما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن نشاط الحلف على حدود روسيا بلغ مستويات «غير مسبوقة»، وشدد على أن الناتو يستخدم بـ «نشاط أسطورة التهديد العسكري الروسي لتبرير أفعاله».

روسيا اليوم – انترفاكس– سبوتنيك

إعلان عن عرض استثمار براءة الاختراع
نظام بحيرة طافية وطرق لعلاج ماء موجود في بحيرة طافية
المودعة في سورية برقم ٢٠١٦٠٤٠٠٤١
للمراجعة مع سابا وشركاهم للملكية الفكرية
ص.ب ٤٦٠ دمشق.

إعلان عن عرض استثمار براءة الاختراع
جهاز شفط خاص بالمسطحات المائية الصناعية الكبيرة
المودعة في سورية برقم ٢٠١٦٠٥٠٠٥٦
للمراجعة مع سابا وشركاهم للملكية الفكرية
ص.ب ٤٦٠ دمشق.